تأمَّلْ مثلا هذه العبارات المنقولة من هذا الكتاب:

- «يظن من يقرأ أخبار المجاهدين أنَّ مقابلة العدو هي البلاء الوحيد في الميدان، والحقيقة أنَّ الميدان طريقٌ مليءٌ بالبلايا، فبالرغم من قسوة المعركة ووعورة المسير، هناك عقباتٌ أخرى، قد تكون من قبيل المخمصة والعطش وأوامرَ لا توافق الهوى، وهذا ما تُقرِّره الآيات، وكلُّ هذه الاختبارات وظيفتُها تهيئة النفوس وإعدادها، فعلى مثل هذا فلتوطِّن النَّفْسَ أيها المجاهد».

- «النياتُ تتقلب على المجاهد، وهنيئاً لمن تفقد نيته».

- «اعلم أنَّك إذا جرَّدتَ القصد له تعبداً، فيلزم أن تصبر لما يختاره لك، فقد تحبُّ الخشوع بلا كُلفة، فيختار لك عبودية المجاهدة، ويبتليك بالشواغل وفقد اللذة ونحوها، حتى تُجرِّد قصدك له، وتصطبر لعبادته، ثم سيفيض عليك بلطفه ورحمتهولو بعد حين».

- «سورة إبراهيم سورة الفتوحات، عاهدتُ ربي أن أتلوها وأنا في طريقي لغزوة مباركة، ففتح الله بالفتوحات الكثيرة».

- «إنَّ تغيير السياسات وأسلمة المجتمع له ضريبةٌ باهظة، وأعداؤنا يعرفون هذاجيداً، فلقد سمع الكبير والصغير أنَّ من أهداف الحرب عند اليهود هو إنهاء حكم حماس في غزة، ويعتقد كثيرٌ من الناس أنَّه لا ينبغي لنا طلب الحكم، وأنَّ سبيلا لأنبياء هو الدعوة فقط».

- «رجال الله في غزة لو قادهم سين من العلماء لعلَّمهم التوحيد على مقاييسه النظرية، ولو قادهم سين آخر لعلَّمهم البدعة وخطرها على العقيدة،ولو قادهم سين ثالث من العلماء لعلَّمهم آداب الحديث وعدم رفع الصوت علىالأجانب وأخلاق النبي المتواضع الحنون، ولو قادهم سين من الناس لعلمهم التوبة من الذنوب، وأنه ينبغي ترك جهاد الشوكة حتى نجاهد أنفسنا، ولو قادهم خامسٌ لفصَّل لهم في الفِرق الضالة وبيَّن لهم خطرها عليهم وأنَّ معركتنا الحقيقية